فيعفو القضى اذا ما عفى ۞ وتسطو المنون اذا ما سطا
له هذه وله هذه ۞ فسبحان حيوة وسبحان ردى
وهوّن علينا بسخط الزمان ۞ اذا ما رأينا بعين الرضا
علينا له جهد نفس الشكور ۞ وان قصرت عن بلوغ المدى
اسير خطيبا بالآيه ۞ فانضى المطايا وانضى القلا
فلو ان للنجم في افقه ۞ مكافاة مدحي ما جنى
ولو نطق المادحين به ۞ لانطقني بالبدى والندى
وما خلفه من خطيم يراد ۞ ولا دونه من مدى ينتمى
هو الوارث الارض عن ابوين ۞ اب مصطفى واب مرتضى
وما لاح ومعه سهمة ۞ تعد ولا شركة تدّعى
وما قريش وميراثكم ۞ وقد فرغ الله مما قضى
له طور سيناء من فوقهم ۞ وما اصم فيه من مرتقى
تسهيد على ذاك حكم النبي ۞ ببين المقام وبين الصفى

بمكة سمى

بمكة سمى الطليق الطليق ۞ ففرق بين القصى والدنى
وان كان يجمعكم غالب ۞ فان الوشايظ غير الورى
الا ان حقا دعوتم اليه ۞ هو الحق ليس به من خفا
لادم من سركم موضع ۞ به استوجب العفو لما عصى
فيوم كمثل دهر الملوك ۞ وطفله مثل كهل الورى
يلاحظ قبل الثلاث اللوى ۞ ويضرب بعد الثمان الطلا
عجبت لقوم اضلوا السبيل ۞ وقد بين الله سبل الهدى
فما ابصروا الفجر لما استبان ۞ ولا عرفوا الصبح لما بدى
الا ايها المعشر النائمون ۞ احصكم لم يعض الكرى
افيقوا فما هي الا اثنتان ۞ فاما الرشاد واما العمى
وما خفي الرشد لكنما ۞ اضل الحلوم اتباع الهوى
وما خلقت عبثا امة ۞ ولا ترك الله قوما سدى
لكل بني احمد فضله ۞ ولكنه السيد المجتبى

Copyright © King Saud University